الأسماء الدالة على الحيوانات في كتاب "الوحوش" للأصمعي: دراسة دلالية ومقارنة

The noun designated for animals in al-Asmai's book *Al-wuhush*: A comparative and semantic study

Kata Nama Untuk Haiwan di dalam Kitab karangan al-Asma'i Al-wuhūsh: Satu kajian perbandingan dan semantik

مُحَمَّد سعيد الحويطي*

ملخص البحث:

قام الباحث بدراسة الأسماء الدالة على الحيوانات في كتاب الوحوش للأصمعي، وقسم عينة البحث إلى مجموعتين: الأولى التي لها جذر في معجم المشترك اللغوي العربي السامي، والثانية للتي ليس لها جذر فيه، وقسم أسماء المجموعة الأولى من حيث دلالتها إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول للأسماء التي لها جذر في المعجم ونص فيه على الحيوان صراحة، والثاني للأسماء التي لها جذر في المعجم ولم تدل عليه صراحة لكن يوجد اشتراك دلالي مع مشتقات هذا الجذر من غير تصريح بالحيوان، والثالث للأسماء التي لم تظهر علاقة بين المفردة الدالة على الحيوان وبين مشتقات جذرها في هذا المعجم. كما قسم أسماء المجموعة الثانية إلى قسمين: الأول للأسماء العربية التي ليس لها جذر في هذا المعجم، والثاني للأسماء التي ليست عربية الأصل. ومن أهم النتائج: تم رصد الأسماء المشتركة في مطابقة دلالتها على الحيوان نفسه بين بعض لغات الفصيلة السامية والعربية الفصحى وبلغ عددها ٥٣ اسماً، كما رصد الأسماء الدالة على الحيوانات التي تفردت بها العربية الفصحى وبلغ عددها ٩٠ اسماً، ورصد الأسماء الدالة على الحيوان في العربية الفصحى التي اشتركت في جزء من المعنى العام للجذر مع غيرها من مشتقاته في بقية اللغات السامية من غير الدلالة على الحيوان نفسه وبلغ عددها ١١٦ اسماً، ورصد الأسماء المعربة أو الدخيلة وبلغ عددها ٦ أسماء.

الكلمات المفتاحية: الحقول – الدلالة — المقارن — المشترك السامي– الجذر.

Abstract:

This paper investigates nouns used by al-Aṣmaʿī in his book *Al-Wuhūsh*. They were divided into two groups; the first is for the names which have linguistic roots in *Muʿjam al-Mushtark al-Lughawī al-ʿArabī al-Sāmī*, and the second is for those which do not have roots in it. Then the first group was sub-divided into three groups based on their semantics: a) the names which have roots in the

* أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

Muʿjam and al-Aṣmaʿī explicitly used them as names for animals, b) the names which have roots in the Muʿjam but were implicitly used to denote names of animals, while also share semantic connotations with some linguistic derivatives from the same roots, c) the names which appeared to have no semantic relation between the name used for an animal and linguistic derivatives of its root in the Muʿjam. The second group was also sub-divided into two groups; a) Arabic names whose roots are not mentioned in this book, and b) for the names whose origins are not Arabic. The most significant findings in this paper were as follows: There are names which are used to denote the same animal in some of the Semitic languages including Arabic and these names are 53 names. There are 90 names for animals which are exclusively Arabic and not used in the other Semitic languages. The Arabic names for animals which share some sematic element (in a general sense) with some linguistic derivatives in other Semitic languages but are not names for the animal itself were found to be 116 names. The Arabized and foreign names were found to be just 6 names. The paper distinguished between the names of animals which have shared roots in Semitic languages and those which do not and, thus judgements were possible to make as whether a name is ancient and indigenous to the language or not.

Key words: Clusters- semantic – comparative- Semitic common connotation- Roots**.**

Abstrak:
Kertas ini meninjau kata-kata nama yang digunakan oleh al-Aṣma‘i di dalam buku karangan beliau: al-wuhūsh. Kata nama tersebut terbahagi kepada dua kumpulan: pertama ialah kata nama yang mempunyai kata dasar di dalam mu‘jam al-mushtarak al-Lughawī al-‘Arabi al-Sāmī dan yang kedua ialah kata nama yang tidak mempunyai dasar. Kumpulan pertama dibahagikan lagi kepada tiga kumpulan berdasarkan ciri semantik: a) Kata nama yang mempunyai dasar di dalam Mu‘jam yang digunakan al-Asmai‘ secara jelas untuk nama haiwan, b) Kata nama yang terdapat dalam mu‘jam tetapi digunakan secara berkias sebagai nama haiwan, yang turut berkongsi konotasi semantik dengan beberapa kata nama terbitan daripada kata dasar yang sama, c) Kata nama yang tidak mempunyai hubungan semantik atau knonotasi dengan haiwan yang dinamakan itu. Kumpulan kata nama kedua turut dibahagikan kepada dua kumpulan: a) Kata nama Arab yang tidak disebutkan dasarnya, b) kata nama pinjaman dan bukan Arab. Rumusan terpenting kajian adalah seperti berikut: Ada 53 kata nama yang sama dalam bahasa semitik termasuk bahasa Arab yang merujuk kepada haiwan yang sama. Terdapat 90 kata nama untuk haiwan yang secara eksklusifnya berasal daripada Bahaa Arab yang tidak di dapati di dalam bahasa Semitik lain. Terdapat 116 kata nama haiwan yang turut terdapat dalam bahasa semitik lain tetapi tidak merujuk kepada haiwan yang sama. Terdapat hanya 6 kata nama pinjaman untuk haiwan. Kajian ini terlah dapat membezakan nama haiwan yang

serupa kata dasarnya dengan yang tidak dalam bahasa semitik. Ini dapat memberikan gambaran tentang keaslian sesuatu kata nama itu dan sejarahnya dalam pernggunaan.

Kata kunci: Kumpulan – Semantik – perbandingan – konotasi semantik – kata-kata dasar.

مقدمة:

بدأ الباحث بتعريف أهم مصطلحات بحثه، ثم بين أهمية هذا البحث، ومشكلته، وأسئلته، وأهدافه وخطة العمل المتبع لتحقيقها وفق المنهج الوصفي، ثم ختمه بالنتائج التي وقف عليها، ومن المصطلحات المستعملة في هذه الدراسة، ما يأتي: المشترك الدلالي السامي، وهو المفردات الموجودة في اللغات السامية الرئيسة أو في بعضها، المشتقة من أصل واحد والمشتركة في معناه العام كلياً أو جزئياً؛ والأصل الاشتقاقي، وهو الجذر الذي اشتقت منه المفردات؛ والمعنى العام للأصل الاشتقاقي، وهو الدلالة التي تشترك فيها مشتقات الجذر الواحد، وأخيراً الاشتراك الدلالي للأسماء المشتقة، وهو تشابه عدد من الأسماء المشتقة من جذر واحد في بعض الملامح الدلالية المتعلقة بالمعنى العام له.

يحسب الباحث أن هذه الدراسة ستسهم في تأصيل بعض الأسماء الدالة على الحيوانات البرية في العربية الفصحى، كما أنها ستضع أنموذجاً لتطبيقات تكون أكبر حجماً وأكثر تنوعاً مستقبلاً للباحثين، الأمر الذي يؤدي تراكمه على مر الزمن إلى المساهمة في صنع المعجم التاريخي للغة العربية، ويلاحظ القارئ في معاجم الموضوعات وجود أسماء كثيرة للمسمى الواحد، ولا يُتصور أن يكون للمسمى الواحد خمسون اسماً، بله تسعون أو خمسمائة كما سيأتي! ولا يجد ما يميز بين ما هو عربي أصيل وما هو معرب أو دخيل، وبين ما هو اسم جنس قديم وما هو صفة مستحدثة عوملت مع مر العصور على أنها اسم جنس للمسمى، وهذا في حد ذاته مشكل، وليست هذه المشكلة وليدة اليوم، بل هي موجودة منذ أكثر من ألف سنة، والقصة المشهورة التي دارت بين ابن خالويه وأبي علي الفارسي دليل على ذلك، فقد كان ابن خالويه يزعم أنه يحفظ للسيف خمسين اسماً، وكان أبو علي الفارسي يرى أنه ليس له إلا اسماً واحداً وهو السيف والبقية صفات له. ومثل هذا ينطبق على ما ألّفه ابن خالويه عن أسماء الريح التي تجاوزت تسعين اسماً! وكذلك في كتاب **أسماء الأسد** الذي ذكر له زهاء خمسمائة اسم وصفة! والناظر إلى كتاب **الوحوش** للأصمعي يجد أنه سبق ابن خالويه إلى هذا التأليف من غير تمييز بين اسم الجنس للحيوان وصفته؛ لذا رأى الباحث أن الفحص باستخدام المنهج الدلالي والمقارن لكل هذه الأسماء يساعد في تحديد القديمة منها، وبه يمكننا الإجابة عن أسئلة البحث الآتية. تهف الدراسة إلى تمييز الأسماء المتعلقة بالوحوش ذات الأصل المشترك في الفصيلة السامية مما يعين في الحكم عليها بالقدم

والأصالة من غيرها؛ ورصد الأسماء المشتركة في مطابقة دلالتها على الحيوان نفسه بين لغات الفصيلة السامية والعربية الفصحى؛ ورصد الأسماء التي تفردت بها العربية الفصحى عن بقية لغات الفصيلة السامية؛ ومعرفة نسبة الأسماء التي اشتركت فيها العربية مع غيرها من لغات الفصيلة السامية، وتلك التي لم تشترك معها؛ ورصد الأسماء المشتركة في دلالتها على معنى عام بين لغات الفصيلة السامية والعربية الفصحى؛

ومحاولة تمييز الأسماء المشتركة الأصيلة من المعربة والدخيلة إن وُجد في لغات الفصيلة السامية.

أولاً: شرح معنى الوحوش

إن الناظر إلى عنوان الكتاب تستوقفه كلمة (الوحوش)، ومع أن هذا الكتاب قد حُقِّقَ ثلاث مرات[1] ــفي حدود علم الباحثــ لم يجد الباحث من بينهم من عَرَّف هذه الكلمة. وبالرجوع إلى أقدم معجم عربي نجد أن الخليل بن أحمد قد عرفها بقوله: (الوَحْشُ: كلّ ما لا يُستأنس من دوابّ البَرِّ ... وكل شيء يستوحش عن النّاس فهو وحشيّ)،[2] وبالنظر إلى الحيوانات الوارد ذكرها في كتاب **الوحوش** نجد أن جميعها ينطبق عليها هذا الوصف؛ وعليه يكون العنوان مطابقاً لمحتواه، وإن كان قد استُؤنِسَ بعضها.

ثانياً: جذور الأسماء المتعلقة بالحيوانات وصفاتها

بفحص الأسماء الدالة على الوحوش نجد أن بعضها كانت لها تصريفات متعددة متعلقة **بالتأنيث** والتذكير والجمع والإفراد، مثل: (جَحْش، جَحْشَة، جِحَاش)، كما أن بعضها معدول للمبالغة في الوصف مثل: (كُدُر وكُنْدُر وكُنَادِر) وكلها بمعنى الغليظ من الحمير، وبعضها مشتق من آخر كما في استعمال (شَادِن) لولد الظبية، و(مُشْدِن) للظبية التي لها ولد، فهذه كلها تعود إلى جذر واحد للدلالة على نوع واحد من الحيوانات، وهي صور متعددة تعود إلى حيوان واحد في الأصل، كما جاءت مشتقات الجذر الواحد أحياناً لأكثر من نوع من الحيوانات، وعليه بلغت جذور الأسماء الدالة على الوحوش (١٨٥) جذراً، مقسمة على النحو الآتي:

المجموعة الأولى:

وهي مكونة من (١١٧) جذراً، وتم توزيعها من حيث دلالتها إلى ثلاثة أقسام على النحو الآتي:

القسم الأول: الأسماء التي لها جذر في المعجم ونص فيه على الحيوان صراحة

سيذكر الباحث الاسم كما جاء في كتاب **الوحوش** ثم جذره في **معجم المشترك اللغوي العربي السامي** مع بيان اللغات التي استعملته.

١. ما تعلق بالحَمِير:

أ. (حِمَار، وحِمَارَة، وحَمِير): دل الجذر (ح م ر) في الصفاوية والعربية الجنوبية والعبرية والآرامية والسريانية والتدمرية والأكادية على الحمار.

ب. (العَيْر، والمِعْيُورَاء): دل الجذر (ع ي ر) في الصفاوية والثمودية والعربية الجنوبية والعبرية على التحرك والذهاب والمجيء والفارس والقافلة والمسير والرحلة والحمار.

ج. (عِلْج): دل الجذر (ع ل ج) في الإثيوبية على الحمار.

٤د. (أَتَان): دل الجذر (أ ت ن) في الصفاوية والثمودية والعبرية والآرامية والسريانية والأكادية على أنثى الحمار.

٢. ما تعلق بالبقر:

أ. (ثَوْر، وثَوْرَة): دل الجذر (ث و ر) على اسم الذكر من البقر في الصفاوية والعربية الجنوبية والأوغاريتية والعبرية والآرامية والسريانية والنبطية والأكادية والإثيوبية.

ب. (بَقَرَة، وبَقَر): دل الجذر (ب ق ر) في الصفاوية والثمودية والعربية الجنوبية والكنعانية والعبرية والآرامية والسريانية والنبطية على قطيع الماشية والبقر.

ج. (الأَرْخ، والآرَاخ): البقر، ودلّ الجذر (أ ر خ) على نوع من الوعل أو الثيران في العبرية والسريانية.

د. (عِجْل، وعِجلة وعِجول وعَجَاجِيل): دل الجذر (ع ج ل) على ولد البقر في الثمودية والعربية الجنوبية والبونية والأوغاريتية والعبرية والآرامية والسريانية والمنداعية والأكادية والإثيوبية.

٣. ما تعلق بالظباء:

أ. (ظَبْي، وظَبْيَة، وظِبَاء): دل الجذر (ظ ب ي) في الصفاوية والعربية الجنوبية والعبرية والآرامية والسريانية على الظبي.

ب. (غَزَال، ومُغْزِل): دل الجذر (غ ز ل) في السريانية والنبطية والأكادية على الغزال.

ج. (رِئْم، ورِئْمَة، وأَرْآم): دل الجذر (ر ء م) في العبرية والآرامية والسريانية والأكادية على الرئم والثور الوحشي، ودل الجذر (ر ي م) في الصفاوية على ظبي أبيض.

د. (جَدَايَة): دل الجذر (ج د ي/ا) على اسم صغير الماعز والظبي في الكنعانية والبونية والأوغاريتية والعبرية والآرامية والسريانية والنبطية والأكادية.

٤. ما تعلق بالوعول:

أ. (وَعِل، وأَوْعَال وَوُعُول): دل الجذر (و ع ل) على تيس الجبل المسمى وعلاً في الصفاوية والثمودية والعربية الجنوبية والأوغاريتية والعمونية والعبرية والترجوم والآرامية والسريانية والأكادية والإثيوبية.

ب. (أُرْوِيّة، وأرْوَى): دل الجذر (روي) على الأنثى من الوعول في العربية الجنوبية والأكادية.

٥. ما تعلق بالنعام:

أ. (نَعَّامَة، ونَعَّام): دل الجذر (ن ع م) على طائر النعام في الصفاوية.

ب. (هَيْق، وهَيْقَة): دل الجذر (هـ ي ق) على ذكر النعام في الثمودية.

٦. ما تعلق بالأسد:

أ. (أَسَد، وأسُود): دل الجذر (أ س د) على الأسد في الصفاوية والثمودية والعربية الجنوبية والنبطية.

ب. (لَبُؤَة): دل الجذر (ل ب ء) على أنثى الأسد في العربية الجنوبية والعبرية.

ج. (شِبْل، وأَشْبَال): دل الجذر (ش ب ل) في والثمودية والنبطية على جرو الأسد.

د. (العَنْبَس): دلّ الجذر (ع ب س): في النبطية والإثيوبية على الأسد. وفي الصفاوية والثمودية والعبرية والنبطية على تقطيب الوجه والعبوس.

٧. ما تعلق بالذئاب: (ذِئْب، وذِئْبَة، وذِئَاب): دل الجذر (ذ ء ب) في الصفاوية والثمودية والعبرية والآرامية والسريانية والمنداعية والنبطية والأكادية والإثيوبية على الذئب.

٨. ما تعلق بالضباع: (الضَّبْعان، والضَّبْع، وضَبَاعِين، وضِبَاع): دل الجذر (ض ب ع) في العبرية والآرامية والسريانية والأكادية والإثيوبية والسوقطرية على الضبع.

٩. ما تعلق بالثعالب: (ثُعَالَة، وثَعْلَب ، وثَعَالب): دل الجذر (ث ع ل) في العمونية والعبرية والآرامية على الحيوان المعروف بالثعلب والثعالة.

١٠. ما تعلق بالأرانب: (أَرْنَب، وأَرَانِب): دل الجذر (أ ر ن ب) في الأوغاريتية والعبرية والآرامية والسريانية والأكادية والإثيوبية على الأرنب.

مما سبق نجد أن القسم الأول قد احتوى على (٢٤) جذراً لأسماء قديمة متعلقة بالوحوش، وبلغ عدد الأسماء المشتقة من هذه الجذور في العربية الفصحى (٥٣) اسماً.

القسم الثاني:

الأسماء التي لها جذر في **معجم المشترك اللغوي العربي السامي** ولم يصرح فيه بالحيوان؛ لكنها تشترك دلالياً مع مشتقات هذا الجذر، ويحسب الباحث أن ملاحظة العلاقة بين المسميات كانت سبباً في وضع هذه الأسماء، فهي أسماء مشتقة من معنى عام، وقد بلغ عدد الجذور في هذا القسم (٧٦) جذراً مع تكرار (٣) جذور لأجناس مختلفة من الحيوانات، وبلغ عدد الأسماء المشتقة منها (١١٦) اسماً، وسيذكر الباحث مثالين مفصلين عن هذه العلاقة، وهما كالآتي:

المثال الأول:

ذكر الأصمعي أن الأنثى من بقر الوحش تُسمى (العَيْنَاء)، ونبه الخليل بن أحمد في **معجمه** في مادة (ع ي ن) على أن أصل التسمية كان وصفاً لسعة العين.[٣] ومعلوم أن العين هي عضو الإبصار، وبالنظر في العلاقة بينهما نجد أن الاشتراك الدلالي كان من باب تسمية الكل باسم الجزء، وبالرجوع إلى **معجم المشترك اللغوي العربي السامي** نجد أن الجذر (ع ي ن) قد دلّ في الثمودية والعربية الجنوبية والكنعانية والأوغاريتية، والعبرية والترجوم والآرامية والسريانية، والمنداعية والتدمرية والأكادية والإثيوبية على عضو الإبصار من غير الدلالة على البقر. وعليه يمكن القول إن (العَيْنَاء) هو اسم عربي أصيل؛ لأن دلالاته تشترك في المعنى العام لأصل اشتقاقي من المشترك السامي استُعمل في لغات لثلاث مجموعات من الأسرة السامية، هي: المجموعة الجنوبية والمجموعة الشمالية الغربية، والمجموعة الشمالية الشرقية.

المثال الثاني:

ذكر الأصمعي أنه قيل للحمير (أَخْدَر، وأَخْدَرِيَّة) نسبة إلى حمار يسمى أخدر، وقال أيضاً أنه قيل للأسد: (المُخْدِر)؛ لأنه يستتر في ظُلْمَة الأجمة كي لا تراه الفريسة. وذكر ابن الأعرابي أن الحمار الأسود يسمى الخُدْرِيُّ نسبة إلى خدرة الليل؛[٤] أي ظلمته، ولعله لمح هذه العلاقة لكون الإقامة والمبيت مرتبطة بظلمة الليل، والناظر في كثير من مشتقات هذا الجذر يجد أنها تدل على الإقامة وما تعلق بها من الظُّلْمة والسَّتر، وقد لمح الخليل بن أحمد القاعدة الدلالية الكُلِّيَة التي كانت أصلاً لهذه المشتقات، فقال: (كل شيء منعَ بصراً فقد أخدره)،[٥] وبالنظر في **معجم المشترك اللغوي العربي السامي** نجد أن الجذر (خ د ر) قد دلّ في الصفاوية والعربية الجنوبية والكنعانية والبونية والأوغاريتية، والعبرية والسريانية والمنداعية والإثيوبية على الإقامة في مكان، وما يتعلق به من ستر من غير الإشارة إلى الحمار أو الأسد. وعليه يمكن القول ــ في حدود المعطيات المتوفرة ــ إن (أَخْدَر، وأَخْدَرِيَّة، ومُخْدِر) هي أسماء عربية أصيلة؛ لأن دلالاتها تشترك في المعنى العام لأصل اشتقاقي من المشترك السامي استُعمل في لغات مجموعتين من الأسرة السامية، هما: المجموعة الجنوبية والمجموعة الشمالية الغربية.

وفيما يلي سيذكر الباحث بقية أسماء هذا القسم بصورة مختصرة، وذلك بذكر الاسم كما جاء في كتاب **الوحوش** ثم جذره من **معجم المشترك اللغوي العربي السامي**، ثم اللغات التي استعملت مشتقاته التي اشتركت في الملامح الدلالية لهذا الاسم، ثم الدلالة التي اشتركت فيها معه ثم العلاقة بينهما.

١. ما تعلق بالحَمِير:

أ. (أَخْدَر، وأَخْدَرِيَّة): ولد الحمار، ودلّ الجذر (خ د ر) في الصفاوية والعربية الجنوبية، والكنعانية والبونية والأوغاريتية، والعبرية والسريانية والمنداعية والإثيوبية على الإقامة في مكان وما يتعلق به من ستر، والعلاقة هي الإقامة والستر.

ب. (كُدُرّ، وكُنْدُر، وكُنَادِر): الحمار الغليظ، ودلّ الجذر (ك د ر) في العبرية على خلاف الصفاء وعلى الهجوم والانقضاض، والعلاقة هي الوصف بالشدة والغلظ كما قال ابن منظور في مادة (ك ن د ر).[٦]

ج. (بَيْدَانَة): الحمارة الوحشية، ودلّ الجذر (ب ي د) في الثمودية على الحطام والهلاك والإبادة، والعلاقة هي السكن في البيداء ــ أي الصحراء ــ فنُسبت لها كما قال ابن دريد في مادة (ب – د – و – ا – ي).[٧]

د. (القَوْدَاء): الحمارة الطويلة العنق، ودلّ الجذر (ق و د) في الثمودية على القيادة، والعلاقة هي: الامتداد، وهو المعنى العام كما قال ابن فارس في هذا الجذر.[٨]

هـ. (المِحَمْلَجَة، والمِحْلَج): الحمير الشديدة الطَّيِّ والجَدْل، ودلّ الجذر (ح م ل ج) في النبطية على اسم سموا به، والعلاقة هي الشدة كما ذكر ابن فارس في هذا الجذر.[٩]

و. (العَائِط): الأتان التي لم تحمل سنتين أو ثلاثاً، ودلّ الجذر (ع ي ط) في الثمودية على الإبل الفتية، والعلاقة هي تشبيه الحُمر الوحشية بالناقة والجمل في عدم الحمل كما قال الخليل في هذا الجذر.[١٠]

ز. (جَدُود، جَدَائِد، وجُدُد، وجَدَاد): الأتان التي لا لبن لها، ودلّ الجذر (ج د د) في العبرية والآرامية والسريانية والمنداعية والأكادية والشحرية على معنى القطع، والعلاقة هي انقطاع اللبن عنها.

ح. (الغِيَار): الفحول عندما تَغَار، ودلّ الجذر (غ ي ر) في الصفاوية والعبرية والآرامية والسريانية على الغَيْرَة وما يتعلق بها.

ط. (الأَقَب، والقَباء): اللاحق البطون من الحمير، ودلّ الجذر (قبب) في الصفاوية والعبرية والترجوم والسريانية والأكادية على بناء مقوس وما يتعلق به كما في القبة والخيمة، والعلاقة هي المشابهة في تقوس خصرها.

ي. (بنات صَعْدَة): حمير الوحش، ودلّ الجذر (ص ع د) في العربية الجنوبية والعبرية والنبطية على الصعود وما يتعلق به، والعلاقة في فعل الصعود.

ك. (المِصَلْصِل): الحمار الكثير النهاق، ودلّ الجذر (ص ل ل) في الأوغاريتية والعبرية والترجوم والآرامية والسريانية والمنداعية والإثيوبية على الصوت وما يتعلق به، والعلاقة هي الصوت.

ل. (الجَوَّال): صفة للحمار مأخوذ من الجولان، أي: الجيئة والذهاب، ودلّ الجذر (ج و ل) في الكنعانية والعبرية على التجول وما يتعلق به، ودل في الصفاوية على قطيع أو جماعة من الحيوانات. والعلاقة هي التجوال.

م. (جَحْش، وجحشةٌ، وجِحاش): ولد الحمار الوحشي والأهلي إلى أن يُفطم، ودلّ الجذر (ج ح ش) في الإثيوبية على الابتعاد والتجنب والتنحي، والعلاقة هي تنحيه عن غير أمه، كمال في قول ابن منظور في هذا الجذر: جحش عن القوم، أي: تنحى.[١١]

ن. (عَانَة، وعَانَات، وعُون): الأتان، والقطيع من حمر الوحش، ودلّ الجذر (ع و ن) في الصفاوية والثمودية والعربية الجنوبية والبونية والنبطية على الاستعانة وما يتعلق بها، والعلاقة هي تعاون حمر الوحش مع بعضها في القطيع.

٢. ما تعلق بالبقر:

أ. (مَهَاة): بقرة الوحش، ودلّ الجذر (م ه و/ا) في الإثيوبية على كأس زجاجية أو قنينة زجاجية، والعلاقة هي المشابهة بالبلور في بياضه.

ب. (العَيْنَاء): وصف للبقرة لسعة عينها، دلّ الجذر (ع ي ن) في الثمودية والعربية الجنوبية والكنعانية والأوغاريتية والعبرية والترجوم والآرامية والسريانية والمنداعية والتدمرية والأكادية والإثيوبية على عضو الإبصار، والعلاقة هي تسمية الكل باسم الجزء.

ج. (الغَضْب): الثور، ودلّ الجذر (غ ض ب) في الصفاوية والعبرية والترجوم والإثيوبية على نقيض الرضا وما يتعلق به، والعلاقة هي هياجه واشتداد سخطه.

د. (اللّيَح): الثور الوحشي، ودلّ الجذر (ل و ح) في العبرية والسريانية على البِدوّ والظهور واللمعان والبريق، والعلاقة كما قال الخليل في هذا الجذر هي بياض لون الثور فكأنه يتلألأ؛ لأنهم سموا الشيء إذا تلألأ: بمشتقات هذا الجذر.[١٢]

هـ. (شَبُوب وشَبَب و مُشِب): الثور المسن، دلّ الجذر (ش ب ب) في الثمودية والنبطية والإثيوبية على الشباب، أي الفتية والحداثة، ودلت في العبرية والآرامية والسريانية والمنداعية والأكادية والإثيوبية على نمو النار واشتعالها، والعلاقة هي تسمية الثور باعتبار ما سيؤول إليه بعد تقدم عمره أو من باب التفاؤل إذا كان فتياً.

و. (الذَّرَع، والذّرْعَان): ولد البقر الوحشية، ودلّ الجذر (ذ ر ع) في الأوغاريتية والعبرية والآرامية والسريانية والمنداعية والأكادية والإثيوبية على ما بين طرف المرفق إلى طرف الأصابع ، ودلّ في الإثيوبية على القوة، والعلاقة هي تلازم قوة ولد البقر واتساع خطوته باشتداد ذراعه، وقد ذكر ابن منظور في هذا الجذر أنه لا يسمى ذرعاً إلا إذا قوي على المشي.[١٣]

ز. (الحَسِيلة، والحَسِيل): ولد البقر، ودلّ الجذر (ح س ل) في والآرامية والسريانية والمنداعية والأكادية على القمع والحبل والتسريج والكبح، وجاء في *لسان العرب* أنه سمي بهذا الاسم لأَن أُمه تُزْجِيه معها،[١٤] أي تسوقه معها، ولعل في ذلك كبح له عن الابتعاد عنها وكبح لطيشه عن الأخطار التي تحيط به.

ح. (الفَرْقَد): ولد البقر، ودلّ الجذر (ف ر ق): في الصفاوية والعربية الجنوبية والأوغاريتية والعبرية والترجوم والآرامية والسريانية والنبطية والمنداعية والأكادية والإثيوبية على التفريق، والعلاقة هي التفريق بين البقرة وولدها بالفطام.

ط. (الفَرِير): ولد البقر، ودلّ الجذر (ف ر ر) في العبرية والأكادية على صغار الحيوانات، والعلاقة هي أنه من صغار الحيوانات.

ي. (الفَزّ): ولد البقرة، ودلّ الجذر (ف ز ز) في العبرية والتلمود والسريانية والإثيوبية على الخفة وما يتعلق به من نشاط وسرعة، ويلاحظ أن هذه المعاني متحققة في ولد البقرة.

ك. (الطَّلَا): ولد البقرة ساعة ولادته، ودلّ الجذر (ط ل ي) في الثمودية والعربية الجنوبية والعبرية والآرامية والسريانية والمنداعية والإثيوبية على الحيوانات البرية الصغيرة السن. ويلاحظ أن هذا المعنى متحقق في ولد البقرة ساعة ولادته.

ل. (الحَيرَمة، الحَيرَم): البقرة ، ودلّ الجذر (ح ر م) في الثمودية والعربية الجنوبية والمؤابية والعبرية والآرامية والسريانية والإثيوبية، على الحُرْمَة بمعناها الديني وما يتعلق به من تقديس ومعبد، وقد جاء في الذكر الحكيم أن بني إسرائيل كانوا يعبدون العجل [الأعراف/١٥٢]. وعليه تكون العلاقة هي عبادة البقر.

م. (الأجل، وآجَال): القطيع من البقر والظباء وجمعه آجال، ودلّ الجذر (ء ج ل) في العربية الجنوبية على البِرْكَة التي تجتمع فيها الماء، وفي العربية الفصحى الماء الأجيلُ: المجتمعُ كما ذكر ابن منظور في هذا الجذر، والعلاقة هي التجمع أو انتقال الاسم من المكان للحيوانات الواردة إليه.

ن. (الرَّبرب): القطيع من بقر الوحش، ودلّ الجذر (ر ب ب) في الكنعانية والبونية والمؤابية والعبرية والسريانية والإثيوبية على الكثرة والتعدد والزيادة، والعلاقة هي الكثرة.

س. (الصّوَار): القطيع من البقر، ودلّ الجذر (ص و ر) في الصفاوية والعربية الفصحى على الحظيرة، والعلاقة هي مكان إقامة البقر.

ع. (السِّرْب): قطيع البقر وغيرها، ودلّ الجذر (س ر ب) في الإثيوبية على السيلان والتسرب والفيضان، والعلاقة هي تشبيه اندفاع القطيع بسيلان الماء وفيضانه.

ف. (الخَنْطَلة، والخَنَاطِل): نبذ من البقر والنعام والظباء، ودلّ الجذر (خ ط ل) في العبرية على رئيس مجموعة من الأطفال، والعلاقة هي العدد والكثرة.

٣. ما تعلق بالظباء:

أ. (أَعْفَر، وعَفْرَاء، وعُفْر، ويَعْفُور، ويَعْفُورَة، ويَعَافِير): الذكر من الظباء، ودلّ الجذر (ع ف ر) في الصفاوية والعبرية والترجوم والسريانية والأكادية وأكادية تل العمارنة والإثيوبية على التراب والغبار، والعلاقة هي تشابه لونها بلون التراب لكثرة لزوقها في الأرض كما ذكر الخليل بن أحمد وابن منظور في هذا الجذر.[١٥]

ب. (أشْعَب): الظبي إذا تفرق قرناه، ودلّ الجذر (ش ع ب) في العربية الجنوبية على شعب أو قبيلة، والعلاقة هي التباعد والتفرُّق مثله مثل التَشَعَّب في قَبائِل العرب والعجم كما ذكر ابن منظور في هذا الجذر.[١٦]

ج. (الفُور): الظباء، ودلّ الجذر (ف و ر) في العبرية والسريانية على الفوران والجيشان وما يتعلق به من غضب، والعلاقة هي تحريك الظباء لأذنابها عند الانفعال، وقد ألمح الزمخشري إلى مثل هذا في هذا الجذر.[١٧]

د. (أَدَم، وأَدْمَاء، وأُدْم): الظباء التي يخالف لون ظهورها لون بطونها، ودلّ الجذر (ء د م) في البونية والأوغاريتية والعبرية والسريانية والأكادية والإثيوبية على الأرض والتراب والطين واللون الأحمر، والعلاقة هي التشابه في اللون.

هـ. (عَوْهَج، وعَوَاهِج): الظباء الطوال الأعناق والقوائم، ودلّ الجذر (ع و ج) في العبرية والأثيوبية على خط دائري أو منحني أو أعوج، والعلاقة هي الانحناء وقد ذكر الخليل بن أحمد في جذر (ع هـ ج) أنها التي في خصريها خُطّتان سوداوان.[١٨]

و. (الخِشْف): الولد من الظباء، ودلّ الجذر (خ ش ف) في النبطية على طائر صغير العينين وصغير الحجم، والعلاقة هي التشابه في صغر الحجم.

ز. (جَحْش): اسم للصغير من ولد الظباء في لغة هذيل، ودلّ الجذر (ج ح ش) في الإثيوبية على الابتعاد والتجنب والتنحي، والعلاقة هي تنحيه عن غير أمه، كما أشرنا سابقاً في قول ابن منظور في هذا الجذر: جحش عن القوم؛ أي: تنحى. أو تشبيهه بولد الحمار. (مُكَرَّر مع ولد الحمير)

٤. ما تعلق بالوعول:

أ. (الأَعْصَم): الوعل الذي في يديه بياض، ودلّ الجذر (ع ص م) في العبرية على العصمة والحماية والدفاع، وهذه الدلالة متعلقة بالمِعْصَم؛ لأنه يمنع السوار من السقوط، أو لتشابه بياضه بلون السوار الأبيض المصنوع من العاج أو الفضة.

ب. (المِوَقَّفَة): الأروية التي فيه يديها خطوط سواد في بياض، ودلّ الجذر (و ق ف) في الإثيوبية على السِّوار، وفي النبطية على التوقف، وهذه الدلالة قريبة من الدلالة السوار المصنوع من العاج المسمى بالوَقْف لوقوفه عند المعصم، لأنه يمنع السوار من السقوط، أو من باب التشبيه لعلاقة اللون بين لون الرسغ وسوار العاج، فقد قيل حمار مُوَقَّف إذا كان بأرساغه بياض، فكأن سوار عاج في أرساغه، وبمثل ذلك شُبه الفرس، ولعل الأُرْوِيّة سميت موقفة لوقوفها على صخرة تلجئها الكلاب إليها فلا يمكنها أن تنزل حتَّى تُصادَ.

ج. (الخَلْخَال): وصف للأروية الذي يكون البياض فيها في موضع الخلخال، ودلّ الجذر (خ ل ل) في الآرامية والسريانية على تخلل الشيء والشيء المجوف، فلعلها مشتقة من تخلل الرجل لهذه الحلية ثم شبه البياض بالخلخال للمشابه المكانية.

د. (الغُفْر): ولد الوعل، و(مُغْفِرَة، ومُغْفِرَات): أنثى الوعل التي لها ولد، ودلّ الجذر (غ ف ر) في العبرية على الصغير من الحيوانات وعلى الذكر الصغير من الغزلان، والعلاقة هي كونه من صغار الحيوانات، والأم سميت بالاشتقاق من اسم ولدها.

هـ. (نَاخِس): صفة للوعل الذي ينخس بقرنيه استه، ودلّ الجذر (ن خ س) في العبرية على الوخز، والعلاقة هي فعل النخس.

و. (عَاقِل): الوعل الذي صار في الجبل، ودلّ الجذر (ع ق ل) في العبرية والإثيوبية على المنع والربط، والعلاقة هي كونه صار متحصناً في المعقل.

٥. ما تعلق بالنعام:

أ. (الأَرْبَد والرَّبْدَاء): نعام لونه بين السواد والغبرة، ودلّ الجذر (ر ب د) في الآرامية على التلون، والعلاقة هي اللون كما نص ابن منظور في هذا الجذر.[١٩]

ب. (النَّغْض): النعام الذي يرجف في مشيته، ودلّ الجذر (ن غ ض) في الإثيوبية على الارتعاد والخوف والارتباك والانزعاج، والعلاقة هي اضطراب المشي لسبب ما.

ج. (الخَاضِب): وصف للنعام لا يكون إلا في الربيع، وذلك أن البقل يخضب وظيفيه، ودلّ الجذر (خ ض ب) في الإثيوبية على التخضيب، والعلاقة هي التصبغ باللون.

د. (حَفَّانَة، وحَفَّان): صغار النعام، ودلّ الجذر (ح ف ف) في الصفاوية والثمودية والعربية الجنوبية والعبرية على أحاط أو اكتسى أو حفّ أو طوّق أو غطى. وعليه يكون سبب التسمية بالحفان هو اكتساء الطير بالريش بعد أن طرح الزغب من جسمه.

هـ. (رَوْحَاء، ورَوْح): النعامة المنفرجة بين الرجلين، ودلّ الجذر (ر و ح) في العربية الجنوبية والبونية والعبرية والآرامية والسريانية والتدمرية على الاتساع، والعلاقة هي الاتساع.

و. (الحَصَّاء): النعامة التي تحات عنها أطراف ريشها، ودلّ الجذر (ح ص ص) في الكنعانية البونية والمؤابية والعبرية والنبطية والأكادية والإثيوبية على ذهاب جزء من الشيء أو قصر أو تضاءل أو تقطع أو تكسر أو تحطم، والعلاقة هي ذهاب جزء من شيء.

٦. ما تعلق بالأسد:

أ. (الفُرَافِصَة): الأسد، ودلّ الجذر (ف ر ص) في الأوغاريتية والعبرية والآرامية والسريانية والمنداعية على التقطيع والتحطيم والاختراق والشق، والعلاقة هي تقطيع الأسد للفريسة.

ب. (الوَرْد): الأسد الذي في لونه حمرة وسواد، ودلّ الجذر (و ر د) في السريانية والنبطية على الزهر والورد المعروف، والعلاقة هي التشابه اللوني.

ج. (الوَهَاس): الأسد الأكّال للدواب، والجذر (و ه س) غير موجود في المعجم، وبالإبدال بين السين والصاد دلّ الجذر (و ه ص): في العبرية والمؤابية على التكسير واسم موضع كانت فيه حرب، والعلاقة الشدة والدق والكسر.

د. (الفِرْنَاس): الأسد، ودلّ الجذر (ف ر س) في العبرية والآرامية والسريانية والأكادية والإثيوبية على الكسر والدق والقسم والقطع والتجزيء، والعلاقة هي فرس الأسد لعنق الفريسة أي دَقَّها.

هـ. (الهَمَّاس): الأسد الشديد الغمز بضرسه، ودلّ الجذر (ه م س) في العربية الجنوبية على الكسر وفي النبطية على الصوت، والعلاقة هي شدة العض كما ذكر الخليل في هذا الجذر،[٢٠] أو عدم إصدار صوت عند الأكل كما ألمح ابن منظور،[٢١] ولا مانع من اجتماعهما.

و. (الهِرْمَاس): الأسد، ودلّ الجذر (ه ر س) في المؤابية والعبرية على الدق والسحق والكسر والتدمير والهرس، والعلاقة هي الشدة في السحق.

ز. (الهِزَبْر): الأسد الغليظ، ودلّ الجذر (ز ب ر) في الأوغاريتية والعبرية والإثيوبية على التقطيع والقص والتحطيم، والعلاقة هي كون التقطيع والقص والتحطيم تحتاج إلى شدة وغلظة.

ح. (القَضْقَاض): الأسد الحطّام، ودلّ الجذر (ق ض ض) في العبرية والإثيوبية على القص والقطع وحطم وكسر وسحق عن طريق العض، والعلاقة هي كسر الأسد للعظام وسحقها.

ط. (عِرْبَاض): الأسد الثقيل العظيم، ودلّ الجذر (ع ر ض) في العربية الجنوبية على خلاف الطول، والعلاقة هي ضخامة عرض الأسد.

ي. (المُدَرَّب): الأسد الذي دُرّب حتى حذق، ودلّ الجذر (د ر ب) في العبرية على الدُّربة والتدريب، والعلاقة هي التدرب.

ك. (الفُرَافِرَة): الأسد الذي يكسر كل شيء، ودلّ الجذر (ف ر ر) في الأوغاريتية والعبرية والترجوم والآرامية والسريانية والأكادية على التحطيم والتكسير والتجزيء والتقسيم والسحق والتدمير والتقطيع، والعلاقة هي التكسير. (مُكَرَّر مع البقر)

ل. (المِخْدِر): الأسد الذي اتخذ من الأجمة خدراً، ودلّ الجذر (خ د ر) في الصفاوية والعربية الجنوبية والكنعانية والبونية والأوغاريتية والعبرية والسريانية، والمنداعية والإثيوبية على مكان إقامة ساتر، والعلاقة هي الستر. (مُكَرَّر مع الحمير)

م. (الشَّابِك): الأسد الذي اشتبكت أنيابه واختلفت، ودلّ الجذر (ش ب ك) في العبرية والسريانية والنبطية على الخلط والشبك وما يتعلق بهما، والعلاقة هي التداخل والخلط.

ن. (القُصَاقِص): الأسد الغليظ المكتَّل، ودلّ الجذر (ق ص ص) في الصفاوية على تتبع الأثر، ودل في الكنعانية والبونية والعبرية والآرامية على الإبادة والهلاك والكسر والفصل، ودل في الكنعانية والبونية والمؤابية والأوغاريتية، والآرامية والسريانية والمنداعية والتدمرية والأكادية والإثيوبية على القص والقطع والجرح والكسر، والعلاقة ربما تكون من اقتفاء صوت الفريسة أو أثرها، أو من صوت القطع والقص الذي هو يحتاج إلى شدة وقوة.

س. (رئْبَال): الأسد الغليظ المتجمع اللحم، ودلّ الجذر (ر ب ل) في الصفاوية على المربل، وهو عشب الخريف، والعلاقة هي تجمع وكثرة في انضمام كما ذكر ابن دريد وابن فارس في هذا الجذر.[٢٢]

ع. (المِحَرَّب): الأسد المِغَيَّظ، أي إذا أغضبته، ودلّ الجذر (ح ر ب) في والعبرية والسريانية والإثيوبية على احتدّ وقسا، والعلاقة هي القسوة الناتجة عن الانفعال.

ف. (القَسْوَر، والقَسَاوِر): الأسد الشديد الغليظ، ودلّ الجذر (ق س ر) في العربية الجنوبية والعبرية والترجوم والسريانية والإثيوبية على الإكراه والتقييد والربط، والعلاقة هي الغلبة والقوة كما ذكر ابن فارس في هذا الجذر، فبها يتمكن الشديد من الإكراه والتقييد والربط.

ص. (هَصُور، وهُصُر وهِصَر): الأسد. الجذر (هـ ص ر) غير موجود في المعجم، وبالإبدال بين الهاء والعين دلّ الجذر دلّ الجذر (ع ص ر) في العبرية والترجوم والسريانية والمنداعية والإثيوبية والسوقطرية على القمع والقهر والتعذيب والسحق والعصر، والعلاقة هي تمثل هذه المعاني في الأسد عند صيده للفريسة، وقد ذكر الخليل بن أحمد في هذا الجذر أن الهصر هو كسرك للشيء.[٢٣]

٧. ما تعلق بالذئاب:

أ. (أَوْس، وأُوَيْس): الذئب، ودلّ الجذر (ء و س) في الصفاوية والثمودية والنبطية على العطية، والعلاقة هي العطية كما ذكر ابن فارس،[٢٤] فكأنه يُعطى الرزق لاحترافه أو لأنه يعطيه لصغاره، ولعل همزة أوس مبدلة من عين، إذ دل الجذر (ع و س) على الطلب في معجم المشترك السامي من غير إشارة للذئب.

ب. (سِيْد، وأَسْيَاد): الذئب المسن منها، ودلّ الجذر (س و د) في الثمودية والعربية الجنوبية والعبرية والسريانية على السيادة، والعلاقة هي الزعامة.

ج. (سِرْحَان، وسِرَاح، وسِرَاحِين): الذئب، ودلّ الجذر (س ر ح) على في العبرية الانطلاق، والعلاقة هي الانطلاق والانسراح في الأرض لطلب رزقه.

د. (أَطْلَس، وطَلْسَاء): الذئب الأغبر، ودلّ الجذر (ط ل س) في الأثيوبية على التحول إلى اللون الأسود وفي النبطية على الأمعط أي من غير شعر، والعلاقة اختلاف اللون في جسده سواء كان بالغبار أو تساقط وبره في بعض المناطق.

هـ. (أَمْرَط): الذئب الذي أسن فوقع وبره، ودلّ الجذر (م ر ط) في الثمودية والعبرية والترجوم والآرامية والسريانية والأكادية والإثيوبية على نتف الشعر وقلعه، والعلاقة هي سقوط الشعر.

و. (أَعْقَد): الذئب الملتوى الذَّنَب، ودلّ الجذر (ع ق د) في الصفاوية والعربية الجنوبية والعبرية والترجوم والآرامية والسريانية والمنداعية والإثيوبية والشحرية على عَقَدَ شيئاً أو وثقَ أو ربطَ، والعلاقة هي التواء الذنب كأن فيه عقدة.

٨. ما تعلق بالضباع: (أُمّ عَامِر): الأنثى من الضباع، ودلّ الجذر (ع م ر) في الثمودية والعربية الجنوبية والعبرية والسريانية والنبطية على العمر وما تعلق به من لوازم الحياة، والعلاقة كما ذكرها ابن منظور في هذا الجذر هي كأن ولدها عامر؛[٢٥] لأنه مخدوم.

٩. ما تعلق بالثعالب: (الصَّيْدَن): الثعلب، ودلّ الجذر (ص ي د) في الصفاوية والثمودية والعربية الجنوبية والبونية والعبرية والآرامية القديمة والآرامية والسريانية والمنداعية والنبطية والتدمرية على الصيد أو الصياد، وفي الأكادية بمعنى اِلتَفَّ وطاف ودار، والعلاقة هي الصيد وما يستلزمه من التفاف ودوران للإيقاع بالفريسة.

١٠. ما تعلق بالأرانب: لا يوجد.

القسم الثالث:

الأسماء التي لم يقف الباحث فيها على علاقة بين المفردة الدالة على الحيوان في كتاب **الوحوش** وبين مشتقات جذرها في (معجم المشترك اللغوي العربي السامي)، وعدد جذورها (١٧) جذراً مع تكرار جذر واحد، وبلغ عدد الأسماء المشتقة منها (٢٥) اسماً، وهي كالآتي:

١. ما تعلق بالحَمِير: _ (س ح ل): المِسْحَل. _ (ح ز ب): الحَزَابِيَة.

٢. ما تعلق بالبقر: _ (ط ف ل): مُطْفِل، مَطَافِيل. _ (و ش ي): المِوَشَّى. _ (خ ي ط): الخَيْط. _ (ع ر ج): العَرْج، وعُرُوج.

٣. ما تعلق بالظباء: لا يوجد.

٤. ما تعلق بالوعول: (خ د م): المِخَّدَمة، والخَدَمَة.

٥. ما تعلق بالنعام: _ (ظ ل م): ظَلِيم، والظَّلْمَان. _ (ص ل م): المِصْلُوم، والُصَلّم. _ (خ ر ج): الأَخْرَج.

٦. ما تعلق بالأسد: (د ر س): الدِّرْوَاس.

٧. ما تعلق بالذئاب: _ (س ل ق): سِلْق، وسِلْقَة. _ (س م م): سَمْسَام. _ (م ع ط): أَمْعَط.

٨. ما تعلق بالضباع: (ج ع ر): جَعَار.

٩. ما تعلق بالثعالب: ـ مُكَرَّر مع الذئب (س م م): سَمْسَم. ـ (ت ف ل): التُّتْفَل.

١٠. ما تعلق بالأرانب: لا يوجد.

المجموعة الثانية:

وهي مكونة من (٦٨) جذراً غير موجود في **معجم المشترك اللغوي العربي السامي**، وبلغ عدد الأسماء المشتقة منها (٩٦) اسماً، منها ستة أسماء غير عربية، تعود لأربعة جذور، وهي كالآتي:

١. المفردات المتعلقة بالبقر هي:

أ. (ب ر غ ز): البُرْغُز، والبراغِز، وهي أولاد البقر، وقد ذكر الجوهري أن (برزغ وبرغز) بمعنى واحد، وتعني نشاط الشباب،[٢٦] و(برزغ) تعني بالفارسية نشاط الشباب،[٢٧] وعليه تكون العلاقة بينهما النشاط، أما (برغز) فهي معرب (بزمرغ) وتعني بالفارسية طائر أصغر من النعام، أو معرب (بزمرغز) وهي نوع من العنز،[٢٨] وعليه تكون العلاقة هي صغر الحجم.

ب. (ج ء ذ ر): الجُؤْذُر، والجَآذِر، وهي أولاد البقر، وقد ذكر ابن دريد أن أصلها فارسي،[٢٩] وهي معرب (كودر) بمعنى الذكر من البقر.[٣٠]

٢. ما تعلق بالنعام هو: ـ (س ف ن ج): السَّفَنَّج، وسمي النعام به لسرعته،[٣١] وأصلها فارسي، وتطلق على ما يكون قليل المدة.[٣٢].

٣. ما تعلق بالأرانب هو: ـ (خ ر ن ق): الخِرْنِق، وهو صغير الأرنب، وأصلها فارسي، وهي معرب (خركوش) بمعنى أرنب.[٣٣]

أما بقية الجذور والأسماء المشتقة لهذه المجموعة فهي:

١. المفردات المتعلقة بالحَمِير هي: ـ (ج ء ب): الجَأْب. ـ (ق ل و): القِلْو. ـ (ح ل ج): المِحْلج. ـ (ك د م): المِكَدّم. ـ (ن ح ص): النَّحُوص، ونَحَائِص ونُحْص. ـ (س م ح ج): السَّمْحَج. ـ (ش ب ه): الأَشْبَاه. ـ (غ ر ز): الغَارِز، والغَوارِز. ـ (س ق ب): السَقْبة. ـ (ح ق ب): الأَحْقَب، وحَقْبَاء. ـ (ت ل ب): تَوْلَب، وتَوَالِب. ـ (ع ف و): العِفْو، وعِفْوَة، وعِفَاء.

٢. المفردات المتعلقة بالبقر هي: ـ (ل ء ى): اللأَى، ولآة. ـ (ن ع ج): نَعْجَة، ونِعَاج. ـ (ل ه ق): اللَّهَق. ـ (ذ ي ل): ذَيَّال. ـ (ه ب ر ج): الهَبْرَج. ـ (ب ح ز ج): البَحْزَج، والبَحَازِج. ـ (خ ن س): الخَنْسَاء. ـ (خ ز م): الخَزُومَة، وخَزُوم، وخَزُومَات.

٣. المفردات المتعلقة بالظباء هي: (ش د ن): المِشدِن، والشَّادِن. ـ (ك ث ب): الكَثِيب. (خ ث ل): الخَثْيل. ـ (ر ش ء): الرَّشَأ.

٤. المفردات المتعلقة بالوعول هي: _ (ص د ع): الصَدَع. _ (ف د ر): الفَادِر. _ (د ف ا): أَدْفَى، ودَفْواء.

٥. المفردات المتعلقة بالنعام هي: _ (هـ ق ل): الهِقْل، وهِقْلَة. _ (ن ق ق): النِقْنِق، ونِقْنِقَة. _ (ص ع ل): الصَّعْل. _ (ص ع ن): الصِعْوَنّ. _ (ص ك ك): الأَصَكّ، وصَكّاء، والصُّكّ. _ (هـ د ج): المستهْدَج. _ (هـ ج ف): الهِجَفُّ. _ (هـ ز ف): الهِزَفّ. _ (خ ف د): والخَفَيْدَد. _ (ص ح م): الصّحْمَاء. _ (ص م ع): صَمْعَاء. _ (ر ء ل): الرّأْل، ورِئَال، وأَرْؤُل. _ (هـ ج ن ع): الهَجَنَّع. _ (خ د ب): الخِدَبّ. _ (ش ق ب): الشَّوْقَب. _ (خ ش ب): الخَشِب.

٦. المفردات المتعلقة بالأسد هي: _ (ض ر غ م): الضِّرْغَام، والضِّرْغَامَة. _ (ض غ م): الضَّيْغَم، والضَّيْغَمِيّ. _ (هـ و س): الهَوّاس. _ (هـ ز ع): المهزَع. ٥ _ (ش ب ح): المِشْبُوح. _ (غ ض ف ر): الغَضَنْفَر. _ (خ ب س): الخُنَابِس.

٧. المفردات المتعلقة بالذئاب هي: _ (ذ ء ل): ذُؤَالَة، وذَأَلان. _ (ع م ر د): العَمَرَّد. _ (غ ب س): أَغْبَس، وغَبْسَاء.

٨. المفردات المتعلقة بالضباع هي: _ (هـ ن ب ر): أُمُّ الهِنْبَر. _ (ف ر ع ل): الفُرْعُل. _ (ع ث و/ا): عَثْوَاء. _ (ح ض ج ر): حَضَاجِر. _ (ج ء ل): جَيْأَل. _ (ذ ي خ): الذِّيخ، وذِيخَة.

٩. المفردات المتعلقة بالثعالب هي: _ (هـ ج ر س): الهِجْرِس. _ (ث ر م ل): الثُّرْمُلَة.

١٠. المفردات المتعلقة بالأرانب هي: _ (خ ز ز): الخُزَز، والخِزَّان. _ (ع ك ر ش): عِكْرِشَة. _ (ز م ع): الزَّمُوع.

مما سبق يمكن تلخيص أعداد الجذور لكل فئة ونسبتها من المجموع الكلي في الجدول الآتي:

المجموعة	الأقسام	عدد الجذور	النسبة المئوية	عدد الأسماء المشتقة	النسبة المئوية
الأولى	ما له جذر في معجم عبابنة وتطابق في المشار إليه	٢٤	١٢.٩٧	٥٣	١٨.٢٧
	ما له جذر في معجم عبابنة واشترك في المعنى من غير تصريح بالمشار إليه	٧٦	٤١.٠٨	١١٦	٤٠
	ما له جذر من غير ظهور	١٧	٩.١٨	٢٥	٨.٦٢

	علاقة معنى				
الثانية	ما ليس له جذر في معجم عبابنة، (عربي)	٦٤	٣٤.٥٩	٩٠	٣١.٠٣
	ما ليس له جذر في معجم عبابنة، (غير عربي الأصل)	٤	٢.١٦	٦	٢.٠٦
المجموع		١٨٥ (منها ٤ جذور مكررة)	%١٠٠	٢٩٠	%١٠٠

الخاتمة:

يمكن تلخيص أهم النتائج التي وقف عليها الباحث في النقاط الآتية:

١. وجد الباحث أن بعض اللغات السامية اشتركت مع العربية الفصحى في جذور الأسماء للدلالة على الحيوانات.

٢. رصد البحث الأسماء المشتركة في مطابقة دلالتها على الحيوان نفسه بين بعض لغات الفصيلة السامية والعربية الفصحى، وبلغ عددها (٥٣) اسماً.

٣.بلغ عدد الأسماء الدالة على الحيوانات التي تفردت بها العربية الفصحى (٩٠) اسماً.

٤. بلغ عدد الأسماء الدالة على الحيوان في العربية الفصحى التي اشتركت في جزء من المعنى العام للجذر مع غيرها من مشتقاته في بقية اللغات السامية من غير الدلالة على الحيوان نفسه (١١٦) اسماً.

٥. ليست جميع الأسماء الدالة على الحيوانات تنتمي للمشترك السامي أصالة فقد وجد منها ما هو معرب أو دخيل، وكان عدد الأسماء المعربة أو الدخيلة قليل جدّاً مقارنة بعدد الأسماء العربية؛ إذ بلغت (٦) أسماء من (٢٩٠) اسماً.

٦. ميَّز البحث الأسماء المتعلقة بالوحوش ذات الأصل المشترك في الفصيلة السامية؛ مما أعان في الحكم عليها بالقدم والأصالة عن غيرها.

٧. الأسماء العربية الدالة على الحيوانات البرية ذات المشترك الدلالي السامي يمكن عدها أسماء أجناس لهذه الحيوانات، ويمكن وصفها بأنها أسماء قديمة جدّاً.

هوامش البحث:

[1] مِمن حقق الكتاب: المستشرق الألماني (رودلوف جاير) وطبع في فيينا سنة ١٨٨٨م، وحققه أيضاً: د. أيمن مُحَمَّد ميدان، ونشره النادي الأدبي في جدة سنة ١٩٩٠م.

[2] الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، ط١، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، (بغداد: دار الرشيد، ١٩٨٠م)، ج٣، ص٢٦٢.

[3] انظر: المرجع السابق، ج٢، ص٢٥٤.

[4] انظر: الزبيدي، مُحَمَّد مرتضى الحسيني، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ط١، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، (الكويت: وزارة الإعلام، ١٩٧٢م)، ج١١، ص١٤٤.

[5] الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، ج٤، ص٢٢٨.

[6] انظر: ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم، **لسان العرب**، ط١، (القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩٠٠م)، ج٦، ص٤٦٩.

[7] انظر: ابن دريد، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن، **جمهرة اللغة**، ط١، تحقيق: رمزي البعلبكي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٨م)، ج٢، ص١٠١٩.

[8] انظر: ابن فارس، أبو الحسين أحمد، **مقاييس اللغة**، ط١، تحقيق: عبد السلام هارون، (القاهرة: دار الفكر، ١٩٧٩م)، ج٥، ص٣٨.

[9] انظر: المرجع السابق، **مقاييس اللغة**، ج٢، ص١٤٦.

[10] انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، ج٢، ص٢١١.

[11] انظر: ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم، **لسان العرب**، ج٨، ص١٥٧-١٥٨.

[12] انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، ج٣، ص٣٠٠-٣٠١.

[13] انظر: ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم، **لسان العرب**، ج٩، ص٤٥١.

[14] انظر: المرجع السابق، ج١٣، ص١٦١.

[15] انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، ج٢، ص١٢٢-١٢٣. و: ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم، **لسان العرب**، ج٦، ص٢٦٢.

[16] انظر: ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم، **لسان العرب**، ج١، ص٤٨٢.

[17] انظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، **أساس البلاغة**، ط١، تحقيق: مزيد نعيم وشوقي المعري، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٨م)، ص٦٣١.

[18] انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، ج١، ص٩٨.

[19] انظر: ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم، **لسان العرب**، ج٤، ص١٤٩.

[20] انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، ج٤، ص١٠.

[21] انظر: ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم، **لسان العرب**، ج٨، ص١٣٧.

[22] انظر: ابن دريد، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن، **جمهرة اللغة**، ج١، ص٣٢٨؛ وابن فارس، أبو الحسين أحمد، **مقاييس اللغة**، ج٢، ص٤٨٢.

[23] انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، ج٣، ص٤١١.

[24] انظر: ابن فارس، أبو الحسين أحمد، **مقاييس اللغة**، ج١، ص١٥٦.

[25] انظر: ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم، **لسان العرب**، ج٦، ص٢٨٨.

[26] انظر: الأزهري، أبو منصور مُحَمَّد، **تهذيب اللغة**، ط١، تحقيق: عبد السلام هارون وآخرون، (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٤م)، ج٨، ص٢٣٦.

[27] انظر: التونجي، مُحَمَّد، **معجم المعربات الفارسية**، ط١، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٨م)، ص٢٦.

[28] انظر: المرجع السابق، ص٢٧.

[29] انظر: ابن دريد، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن، **جمهرة اللغة**، ج١، ص٤٥٣.

[30] انظر: التونجي، مُحَمَّد، **معجم المعربات الفارسية**، ص٥٨.

[31] انظر: الأزهري، أبو منصور مُحَمَّد، **تهذيب اللغة**، ج١١، ص٢٤٢.

[32] انظر: التونجي، مُحَمَّد، **معجم المعربات الفارسية**، ص١٠٨.

[٣٣] انظر: المرجع السابق، ص٦٥.

References: المراجع:

ʿabābnah, Yaḥya, wa al-Zuʿbi, ʾāminah, *Muʿjam al-Mushtarak al-Lughawiy al-ʿarabiyy al-Sāmi*, 1st Edition, (Abu Zabi; Haʾah (Abu Zabi Lilsiyāḥah wa al-Thaqāfah, 2014).

Al-ʾaṣmaʿi, ʿabd al-Malik Bin Qarīb, *al-Wuḥūsh*, 1st Edition, Taḥqīq: Jlīl al-ʿaṭiyyah, (Beirut: ʿālam al-Kutub, 1989).

Al-ʾazhari, ʾabu Manṣūr Moḥammad, *Tahdhīb al-Lughah*, 1st Edition, Taḥqīq: ʿabd al-Salām Hārūn wa ʾākharūn, (Cairo: al-Dār al-Maṣriyyah Lilta'līf wa al-Tarjamah, 1964).

Al-Farahīdi, al-Khalīl Bin ʾaḥmed, *al-ʿain*, 1st Edition, Taḥqīq: Mahdi al-Makhzūmi wa ʾibrāhīm al-Sāmurāʾiy, (Baghdad: Dār al-rashīd, 1980).

Al-Tunji, Moḥammad, *Muʿjam al-Muʿarabāt al-Fārisiyyah*, 1st Edition, (Beirut: Maktabah Lubnān Nashirūn, 1998).

Al-Zamakhshari, ʾabu al-Qāsim Maḥmūd Bin ʿumar, *ʾasās al- al-Baʾilāghah*, 1st Edition, Taḥqīq: Mazīd Naʿīm wa Shawqi al-Maʿarri, (Beirut: Maktabah Lubnān Nashirūn, 1998).

Al-Zubaidi, Moḥammad Murtaḍa al-Ḥusaini, *Tāj al-ʿarūs Min Jawāhir al-Qāmūa*, 1st Edition, Taḥqīq: ʿabd al-Karīm al-ʿazbāwi, (Kuwait: Wazārah al-ʾiʿlām, 1972).

Ibn Duraid, ʾabu Bakr Moḥammad Bin al-Ḥasan, *Jamharah al-Lughah*, 1st Edition, Taḥqīq: Ramzi al-Baʿlabki, (Beirut: Dār al-ʿilm Lilmalayīn, 1988).

Ibn Fāris, ʾabu al-Husian ʾaḥmed, *Maqāyīs al-Lughah*, 1st Edition, , Taḥqīq: ʿabd al-Salām Hārūn, (Cairo: Dār al-Fikir, 1979).

Ibn Manẓūr, Muḥammed Bin Mukram, *Lisān al-ʿarab*, 1st Edition, (Cairo: al-Maṭbaʿah al-ʾamīriyyah, 1900).